وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة النهرين _ كلية الحقوق

أثار الهجرة الدولية على حقوق الانسان

أثار الهجرة الدولية على حقوق الانسان

الطالبة: ولاء جاسم ابراهيم

بحث مقدم الى كلية الحقوق - جامعة النهرين لنيل شهادة البكالوريوس

١٤٤٥هـ ٢٠٢٤م

الآية القرآنية

بسم الله الرحمن الرحيم

♦ ﴿ وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا ظُلِمُوا لَنُبَوِّئَنَّهُمْ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَلَأَجْرُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴾

صدق الله العظيم

[سورة النحل : آية ٤١].

إهداء

بكل الحب..

إلى نفسي..

إلى الشمعتين اللتين انارتا لي درب نجاحي أمي وابي

الى استاذي الدكتور غسان صبري كاطع

الى اخوتي ..

الى الذين وقفوا معي يتأملون نجاحي

الى د كتوريتي التي تمنيت ان تكون معي د كتورة إكرام هادي

اهدي هذا الجهد المتواضع

ابنتكم ولاء.

شكر وتقدير..

بعد الحمد والشكر لله رب العالمين الذي من على الباحثة بفضله وكرمه والصلاة والسلام على الصادق الامين محمد صلى الله عليه وسلم وآل بيته الطيبين الطاهرين وانطلاقا من قوله صل الله عليه وسلم: <من لا يشكر الناس لا يشكر الله>

لذا اقدم شكري وفائق تقديري الى اساتذتي الافاضل في قسم الحقوق جامعة النهرين ، وكما اتقدم بجزيل شكري وامتناني الى اعضاء لجنة المحكمين والاساتذة الذين اكرموني برأيهم العلمي .

وكذلك أتوجه لكل من مد لي يد العون ، ممن ساعدني في كتابه بحثي ،فجراكم الله عني خير جزاء . وختاما أسال الله العلي القدير أن يكون هذا العمل خالصا لوجهه ، وان يجعله علما نافعا ، ويسهل لي به طريقا الى الجنة.

الباحثة

ولاء جاسم

المحتويات

اسم الموضوع	رقم الصفحة
الاية القرآنية	**ب**
إهداء	**ج**
شكر وتقدير	**د**
المقدمة ، المشكلة، الاهمية، الاهداف، المنهجية، الهيكلية	**١-٢**
المطلب الأول الفرع الاول تعريف المهاجر ، الاتفاقيات الدولية الخاصة بالمهاجرين **الفرع الثاني تعريف الهجرة واسبابها**	**٣-٦** **٦-١٠**
المطلب الثاني ، الفرع الاول انواع الهجرة الدولية **الفرع الثاني اثار الهجرة الدولية على حقوق الانسان**	١١-١٧
الخاتمة ، الاستنتاجات والتوصيات	١٨

المقدمة:

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد (ص)وآل بيته الطيبين الطاهرين.

اما بعد. علم القانون هو من اهم العلوم التي تدير حياة الناس وامورهم ولا ينفصل بأي حال من الاحوال عن حياة الانسان او المجتمع، فهو يدخل في حياة الناس وامورهم الخاصة وينظم امورهم في جميع امور حياتهم .ومن اهم المواضيع التي يدخل بها القانون هي"(اثار الهجرة الدولية على حقوق الانسان) "ولكي نبين اثار هذه الهجرة وما تسببه من تأثير على حقوق الانسان وما فيها من انتهاكات يجب علينا بيان ما هيه الهجرة ودراسة الاسباب التي قد تدفع الانسان الى الهجرة ومن خلال بحثنا فيها سنبين تأثيرها على الانسان وحقوقه.

وان الهجرة موجودة منذ فجر التاريخ الانساني وكان ذلك لعده اسباب مختلفة ومتعددة، ففي العصور القديمة كان الانسان يتنقل من مكان الى اخر وكان يهاجر من مكان الى اخر بحثا عن طعامه او الصيد البحري او البري فلم تكن هنالك قوانين تحكم تحركاته ، فكان يتنقل من مكان الى اخر بحريه دون ان تكون هنالك قيود او قوانين تحكمه، ثم بعد ذلك بدأ في بعد ذلك بالاستقرار والتوطن في اماكن وظهرت الملكية والزراعة تغيرت اسباب الهجرة فاصبح يتنقل بحثا عن الاراضي الخصبة ولبناء حضارات جديدة.الا انه في العصر الحديث بعد التطور وظهور المدن حيث ظهر التمدن وانتقل الانسان من الزراعة الى الصناعة فظهرت الهجرة الداخلية والتي تكون بهجرة الانسان من الريف الى المدن او ورغبه الانسان في الانتقال مت مكان الى اخر او رغبته في تغيير محله وهذه هي الهجرة الارادية وقد تكون حركته وهجرته قسرا وبدون ارادته وذلك لأسباب قد تكون سياسية او اقتصاديّة او بحثا عن العمل ،وفي يومنا هذا فالعالم يشهد هجرات متعددة ومتنوعة الى مختلف دول العالم وكذلك لأسباب متنوعه ومتعددة.

مشكلة البحث:

تبرز هذه المشكلة في عدم وجود اتفاقيات كافية وشاملة لجميع فئات المهاجرين ، فان اكثر الاتفاقيات والمعاهدات الدولية تركز على العمال منهم دون ان تركز على المهاجرين من الطلبة وغيرهم من فئات المهاجرين ، وكذلك ان هنالك العديد من البلدان تكون حدودها غير محمية كفاية بحيث تمنع. الاشخاص من اللجوء الى الهجرة الغير شرعية وذلك عن طريق الهروب بدون مستمسكات او سمة دخول ، اي يدخلون ويخرجون من والى بلدانهم بصفة غير رسمية، ويؤدي

ذلك الى طرح العديد من الاسئلة الفرعية منها : هل يحمي القانون الدولي المهاجرين؟ وهل هنالك اتفاقيات دولية لحماية كافه الفئات المهاجرة؟

اهمية الدراسة:

اهمية الدراسة تكمن فيما تقدمه من خلال العديد من الاجابات المتعلقة بمدى حماية القانون الدولئ للمهاجرين وبيان ماهية الهجرة ومعرفة انواعها ، وكذلك تسليط الضوء على حقوق الانسان والهجرة والاتفاقيات الدولية التي تعمل على تحسين اوضاع المهاجرين وحماية حقوقهم.

منهجية البحث :

سار هذا البحث ضمن المنهج التحليلي ، وذلك من خلال شرح الهجرة الدولية وكذلك شرح الاسباب التي تؤدي الى الهجرة، وكذلك من خلال شرح نتائج هذه الهجرة وتناول الاتفاقيات الدولية كذلك.

هيكلية البحث:

قسم هذا البحث الى مطلبين حتى يخرج بالنتيجة المرجوة :فكان موضوع المطلب الأول ينقسم الى فرعين تناول الفرع الاول تعريف المهاجر والاتفاقيات الدولية لحمايته والفرع الثاني تناول تعريف الهجرة وبيان اسبابها . بينما تناول المطلب الثاني في الفرع الاول انواع الهجرة والفرع الثاني اثار هذه الهجرة على حقوق الانسان.

المطلب الأول

ان الهجرة الدولية هي مشكلة موجوده منذ الازل وقد ازدادت خاصة بعد الحرب العالمية الاولى والثانية ،حيث ظهر الفقر والجوع وكذلك القتل والاعتقال التعسفي لأسباب سياسيه وحزبيه

يعيش حوالى ٢٨١ مليون شخص تقريباً حالياً، أي ٣,٦ بالمئة من سكان العالم تقريباً، خارج بلدهم الأصلي، والذين تتميز هجرة العديد منهم بدرجات مختلفة من الاضطرار. ويغادر عدد متزايد من المهاجرين ديارهم قسراً نتيجة مجموعة معقدة من الأسباب. ويمكن لانتهاكات حقوق الإنسان الموجهة ضد المهاجرين أن تتضمن حرماناً من الحقوق المدنية والسياسية مثل الاحتجاز التعسفي أو التعذيب أو عدم مراعاة الأصول القانونية، بالإضافة إلى الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية مثل الحق في الصحة أو الحق في السكن أو الحق في التعليم. وغالباً ما يرتبط حرمان المهاجرين من حقوقهم بشكل وثيق بقوانين تمييزية وبمواقف راسخة من التحيز أو كره الأجانب.

سيتناول هذا المطلب الفرعين الفرع الاول تعريف المهاجر والاتفاقيات الدولية لحمايته والفرع الثاني تعريف الهجرة واسبابها. وعلى النحو الاتي:

الفرع الاول

تعريف المهاجر و الاتفاقيات الدولية لحمايته.

اولا :تعريف المهاجر

المهاجر هو الشخص الذي ينتقل من مكان الى اخر بحثا عن فرص عمل او للاستقرار مع عوائلهم الذين في الخارج او يكون انتقالهم وهجرتهم لغرض الدراسة والبحث العلمي او قد يكون انتقالهم قسرا نتيجة لما يحيط في بلادهم الاصلية من ظروف سياسيه او امنيه او اقتصاديه.

وهذا ما حدث في العراق أبان العهد السابق حيث اضطر العديد من الاشخاص من الهجرة من العراق نتيجة الاعتقال التعسفي الذي كان يفرض على كل من يعبر عن افكاره ومثال هذا ، ما حدث في شمال العراق ما تضمن حملات التعريب في شمال العراق شملت التهجير القسري

[1] المفوضية السامية لحقوق الانسان تقرير صادر من الامم المتحدة سنه ٢٠٢٠تمت الزيارة في تاريخ ٢٠٢٤/٣/٣.

والتعريب الثقافي للأقليات الكردية، وذلك تمشيا مع السياسات الاستعمارية الاستيطانية التي تقودها الحكومة البعثية في العراق من عقد الستينيات إلى أوائل القرن الحادي والعشرين من أجل تحويل التركيبة الديمغرافية لشمال العراق نحو الهيمنة العربية .حزب البعث في عهد في عهد صدام حسين شارك في الطرد الفعلي للأقليات منذ منتصف عقد السبعينيات فصاعدا. في عامي ١٩٧٨ و ١٩٧٩ حُرِقت وهدمت حوالي ٦٠٠ قرية كردية ورحلت وهجرت حوالي ٢٠٠ ألف كردي إلى أجزاء أخرى من العراق. وقعت هذه الحملات خلال النزاع العراقي الكردستاني بدافع من الصراع العرقي والسياسي الكردي العربي. يشار إلى السياسة البعثية التي عملت تلك الأحداث أحيانا باسم «الاستعمار الداخلي» الذي وصفه فرانسيس كوفي أبيو بأنه برنامج تعريب «استعماري» بما في ذلك عمليات الترحيل الكردية الواسعة النطاق والاستيطان العربي القسري في شمال العراق.

فقد قدم [المجلس الدولي لسياسات حقوق الأنسان]ألمهاجرون :هم الافراد المتواجدون خارج إقليم الدولة التي يعتبرون من رعاياها، ولا يعتبرون في الدولة المتواجدين على اقليمها لاجئين ، ولا وطنيين، ولا اعضاء بعثة دبلوماسية ولا يهم طريقة تجاوزهم لحدود دولة الايواء ولا مدى قانونية اقامتهم فيها ، ولا اذا كانت دولة العبور او دولة المقصد.

ثانياً :الاتفاقيات الدولية الخاصة بالمهاجرين

هنالك العديد من المواثيق الدولية التي نظمت حقوق المهاجرين وخاصة العمال منهم ، فلقد أشارت ديباجة الدستور لمنظمة العمل الدولية سنة ١٩١٩ إلى حماية العمال المستخدمين في غير بلدانهم الأصلية؛ فهناك جملة من الاتفاقيات الدوليّة الصادرة عن هذه المنظمة لحماية حقوق العمال المهاجرين نجمله كالآتي

- الاتفاقيّة الدوليّة رقم: ٩٧ لسنة ١٩٤٩ وتعد هذه الاتفاقية من بين الاتفاقيات التي عالجت موضوع الهجرة، ودخلت حيز التنفيذ سنة ١٩٥٢ وصادقت عليها ٤٣ دولة من بينها دولة عربية واحدة هي الجزائر[٥]

---

[٣] د زينب محمد جميل الضناوي، الهجرة اللجوء في القانون الدولي ، جامعة الملك فيصل، كلية الحقوق-قسم القانون العام ، ورقة عملية منشورة في كتاب أعمال مؤتمر إشكاليات الهجرة واللجوء في الوطن العربي ص١١

[٤] سامي محمود، أسامة بدير، اوروبا والهجرة غير المنظمة في مصر بين المسؤولية والواجب، مركز الارض لحقوق الانسان ، سلسلة حقوق اقتصادية واجتماعية رقم ٦٨، القاهرة ٢٠٠٩، ص٦

[٥] سامي محمود، اسامة بدير ، اوروبا والهجرة غير المنظمة في مصر بين المسؤولية والواجب، مركز الارض لحقوق الانسان ، سلسلة حقوق اقتصادية واجتماعية رقم ٦٨، القاهرة ٢٠٠٩،،ص٦

- الاتفاقية الدولية رقم: ١١١ الصادرة سنة ١٩٥٨ وهي تتعلق أساسا بالتمييز في الاستخدام والمهنة ودخلت حيز التنفيذ سنة ١٩٦١، وهي من الاتفاقيات العامة التي تدعوا إلى تكافئ الفرص و المساواة في المعاملة في الاستخدام والمهنة و القضاء على أي تمييز[٦]

- الاتفاقية الدوليّة رقم: ١٤٣ الصادرة سنة ١٩٧٥ وهي أحكام تكميلية منظمة لظروف وأوضاع العمال المهاجرين، دخلت حيز التنفيذ سنة ١٩٧٨، لم تصادق عليها أي دولة عربية، وركزت هذه الاتفاقية على الهجرة الغير الشرعية والجهود الدوليّة لمحاربتها، غير أنّه يؤخذ على هذه الاتفاقيات بتركيزها على حقوق العامل المهاجر واستثنت المهاجر الغير الشرعي[٧]

- اتفاقية حماية جميع العمال المهاجرين وأفراد وأسرهم لسنة ١٩٩١، ودخلت هذه الاتفاقية حيز التنفيذ سنة ٢١١٣، وهي المعاهدة الأكثر شمولية فيما يتعلق بحقوق العمال المهاجرين وأفراد أسرهم أيا كان وضعهم، شرعي أو غير شرعي، ودون اعتبار لمدة العمل والإقامة، إذ تضمنت حقوق العمال المهاجرين المدنية والسياسية الاجتماعية والثقافية وحرية الرأي والمعتقد و التقاضي، وحمايتهم من التعذيب والتمييز والسخرة، وصادقت عليها أربعين دولة منها الجزائر سنة ٢١١٥، ولم تصادق عليها أي دولة من أعضاء الاتحاد الأوروبي، ولا أي دولة من الخليج العربي وأمريكا الشمالية وأستراليا، بحجة تشابهها مع الاتفاقيات الدولية الأخرى، وعدم التمييز بين المهاجر الشرعي والغير الشرعي، مما يصعب برنامج الهجرة المؤقتة الذي لم يكن يمنح المشاركين نفس حقوق العاملين الآخرين[٨]

---

[٦] سامي محمود، اسامة بدير ، اوروبا والهجرة غير المنظمة في مصر بين المسؤولية والواجب، مركز الارض لحقوق الانسان ، سلسلة حقوق اقتصادية واجتماعية رقم ٦٨، القاهرة ٢٠٠٩، ،ص٧

[٧] سامي محمود، اسامة بدير ، اوروبا والهجرة غير المنظمة في مصر بين المسؤولية والواجب، مركز الارض لحقوق الانسان ، سلسلة حقوق اقتصادية واجتماعية رقم ٦٨، القاهرة ٢٠٠٩، ص٧

[٨] يوروميد للهجرة٢، الهجرة النسائية بين دول البحر المتوسط والاتحاد الاوربي ، ص

الفرع الثاني

تعريف الهجرة وأسبابها

اولا: تعريف الهجرة

١-الهجرة لغة

يقول ابن فارس (الهاء،والجيم،والراء،اصلان يدل احدهما على القطيعة والقطع والاخر يدل على شد الشيء وربطة فالأول الهجر ضد الوصل وكذلك الهجران ،وهاجر قوم من دار الى دار ،تركوا الاولى للثانية كما فعل المهاجرون حين هاجروا من مكة الى المدينة) [٩]

ويقول ابن منظور (٠الهجرة من ارض الى ارض)[١٠]

لهِجرة في اللغة كما وردت في معجم المعاني الجامع هي مصدر الفعل هاجَرَ، وتُجمع على هِجرات، وهي خروج الفرد من أرض وانتقاله إلى أرض أخرى بهدف الحصول على الأمان والرزق، أو هي انتقال المرء من بلدٍ إلى بلدٍ آخر ليس مواطناً فيه ليعيش فيه بصفةٍ دائمةٍ ، وقد ورد عن ابن فارس كما قلنا أنّ الهاء، والجيم، والراء أصلان، أحدهما يدل على شدّ شيءٍ أو ربطه، أمّا الآخر فيدل على القَطع أو القطيعة، وهي عكس الوَصل القول إنّ الهجرة في اللغة لم تقتصر على معنىً واحد، وإنما تشتمل على عدّة معانٍ؛ فالهجرة بمعنى المفارقة والقطع، وهي عكس الوَصْل، وتعني مفارقة الشخص لغيره باللسان أو القلب أو البدن، وقد كان أصل الهجرة عند العرب في خروج البدو من البادية مُتّجهين نحو المُدن بحثاً عن الرزق.

---

[٩] القاموس المحيط ، محمد بن يعقوب ابادي ، ص٤٤٦دار الفكر ، بيروت، ولبيان العرب ابن منظور (٦-٤٦١٧)دار المعارف ، القاهرة ، ط١٩٨٥

[١٠] لسان العرب ج٥/ص٢٥١

٢-الهجرة اصطلاحا

يعرف فقهاء القانون الدولي الهجرة[١١]بانها مغادرة الفرد لإقليم دولته نهائيا الى اقليم دولة اخرى. كما يمكن تعريفها ;هي انتقال الافراد من دولة الى اخرى للإقامة الدائمة على أن يتم اتخاذ الموطن الجديد مقرا وسكنا مستديما [١٢]

وقد تكون هذه الهجرة قانونيه(شرعية) عندما يكون الشخص قد خرج من بلاده وفقا للقوانين المحددة وما يشملها من اخذ تأشيرة وغير ذلك.

او غير قانونية(غير شرعية) وهذه الهجرة قد يلجأ اليها المجرمون للهروب من العقاب الذي قد يفرض عليهم .

ثانيا: اسباب الهجرة

يغادر الاشخاص سنويا من بلادهم والاراضي التي يعيشون عليها وبيوتهم التي يسكنون فيها وغالبا ما يكون البلد الذي غادروا اليه يختلف في عاداته وتقاليده وكذلك يختلف بالثقافة عن بلدهم الاصلي الذي كان يسكنون فيه .

فيأخذون وقت حتى يتأقلموا ويتمكنوا من الاختلاط مع الدولة التي هاجروا اليها ،فهم يضطرون الى التأقلم مع المجتمع الذي انتموا اليه خاصة اذا كانت نيتهم في الاقامة هي اقامة دائميه وكانوا يرغبون في البقاء في هذه.

ويطلق على استقرار الانسان (المهاجر) بعد رحله السفر وهجرته واستقراره في دولة ما ب(الهجرة)

ويمكن لانتهاكات حقوق الإنسان الموجهة ضد المهاجرين أن تتضمن حرماناً من الحقوق المدنية والسياسية مثل الاحتجاز التعسفي أو التعذيب أو عدم مراعاة الأصول القانونية، بالإضافة إلى الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية مثل الحق في الصحة أو الحق في السكن أو الحق في التعليم. وغالباً ما يرتبط حرمان المهاجرين من حقوقهم بشكل وثيق بقوانين تمييزية وبمواقف راسخة من التحيز أو كره الأجانب.

---

[١١] راجع علي صادق ابو هيف :القانون الدولي العام، ط١٢، منشأه المعارف بالإسكندرية ، مصر ١٩٩٠ ص٦٨١وما بعدها

[١٢] راجع صلاح نامق :الهجرة والتضخم السكاني والتنمية الاقتصاديّة في جمهورية مصر العربية، دار النهضة العربية ط١ ، ١٩٧٠ ص٠٣١

في هذا السياق، تعمل المفوضية السامية لحقوق الإنسان على تعزيز حقوق الإنسان لجميع المهاجرين وحمايتها والوفاء بها، بصرف النظر عن وضعهم، مع تركيز خاص على المهاجرين الذين يعيشون أوضاعاً هشة والذين هم أكثر عرضة للتهميش ولخطر انتهاك حقوقهم الإنسانية. وتدعم المفوضية السامية لحقوق الإنسان نهجاً قائماً على حقوق الإنسان في التعامل مع قضايا الهجرة، والذي يضع مسألة المهاجرين في صلب سياسات الهجرة وإدارتها، وتسعى إلى ضمان شمل المهاجرين في جميع خطط العمل والاستراتيجيات الوطنية ذات الصلة، مثل خطط توفير السكن الحكومي أو الاستراتيجيات الوطنية لمكافحة العنصرية وكره الأجانب.

لذا ستكون هنالك اسباب طوعية واسباب قسرية وعلى النحو الاتي:

١. الاسباب الطوعية (الارادية)

الهجرة الطوعية[١٣]هي الهجرة القائمة على الإرادة الحرة والمبادرة. يتحرك الناس لعدة أسباب، ويتضمن ذلك وزن الخيارات والاختيارات. غالبًا ما يقوم الأفراد المهتمون بالتحرك بتحليل عوامل الدفع والجذب لموقعين قبل اتخاذ قرارهم.

ويمكن تعريف الهجرة الطوعية ايضا :هي انتقال الانسان من مكان الى اخر بأرادته الحرة دون ان يكون هنالك ضغط سياسي او حكومي عليه.

إن أقوى العوامل التي تؤثر على انتقال الأشخاص طوعا هي الرغبة في العيش في منزل أفضل وفرص العمل . الى اساب اخرى اهمها: [١٤]

١. الدراسة والتعليم: في الوقت الحاضر تعد اكثر الاسباب شيوعا للهجرة هي الهجرة للدراسة فان اكثر الشباب اليوم يسعون للالتحاق بجامعات عالمية ومعرفة للحصول على شهادات عالية او يسعون للالتحاق في تخصصات لا توجد في بلدهم وبالتالي قد يستقرون بهذا البلد الذي درسوا فيه بشكل دائم.

---

[١٣] ختو فايزة ، البعد الامني للهجرة في اطار العلاقات الاورومغاربية ١٩٩٠-٢٠١٠رسالة ماجستير كلية العلوم السياسية والاعلام جامعة الجزائر ٣، ٢٠١٠-٢٠١١ص٣٤

[١٤]المصدر
فهرس محرّك بحث Google www.for9a.com للمرة الأولى في ٢٠٢٤/١/٢٦تمت الزيارة في ٢٢٤/٣/٣
تقرير منشور على موقع فرصة

٢. الزواج والاختلاط :لم يعد الالتقاء على ارض الواقع وجها لوجه هو شرط للارتباط والتزاوج بعد الان، فبعد ظهور مواقع التواصل وتطور شبكة الانترنيت وشبكة الاتصالات اصبح من السهولة التواصل والارتباط في اشخاص خارج البلد او خارج القاره. فيلجا الشباب الى الهجرة الى دول اخرى للعيش مع احبائهم والارتباط بهم ،وكذلك قد تكون الهجرة لم شمل فقد يكون الزوج او الزوجة في الخارج نتيجة لولادتها هنالك .

٣. البحث عن مستوى معيشي افضل: يلجأ البعض الى الهجرة للبحث عن مستوى معيشة افضل من الذي يكون يعيشه من الناحية المالية والصحية.

٤. البحث عن المغامرة والتغيير :يعد هذا السبب من الاسباب الشائعة للهجرة اذ يقضي الغامرون والرحالة حياتهم بالتنقل والهجرة في بلدان العالم ،ولكن قد يتخذ بعضهم القرار بالهجرة والاستقرار الدائم في احدى الدول التي يسافرون اليها.

٥. الاحتياجات الشخصية: قد يشعر بعض الاشخاص انهم ينتمون الى دوله اخرى غير الدوله التي ينتمون اليها بسبب الديانة او المذهب او يشعرون بانهم يتعرضون للاضطهاد في بلدها مما يدفعهم الى الهجرة الى بلدان اكثر تسامحا يستطيعون العيش فيها بحياة افضل.

-الاسباب اللاإرادية للهجرة(الهجرة القسرية واسبابها)

تُعرّف الهجرة غير الطوعية أو الهجرة غير الشرعية :: تعرف المفوضية الأوروبية الهجرة السرية "بانها ظاهرة متنوعة تشتمل على أفراد من جنسيات مختلفة يدخلون إقليم الدولة العضو بطريقة غير مشروعة عن طريق البر او البحر او الجو بما في ذلك مناطق العبور في المطارات، يتم ذلك عادة بوثائق مزورة او بمساعدة شبكات الجريمة المنظمة من المهربين والتجار و هناك الأشخاص الذين يدخلون بصورة قانونية و بتأشيرة صالحة ولكنهم يبقون او يغيرون غرض الزيارة فيبقون بدون الحصول على موافقة السلطات، و أخيرا هناك مجموعة من طالبي اللجوء السياسي الذين يحصلون على موافقة على طلبهم لكنهم يبقون في البلاد.[١٥]

وتكون الهجرة القسرية للأسباب التالية :

[١٥] خيرة عبد الرحمن ساوس ، جريمة الهجرة غير الشرعية في القانون الجزائري بين الوقاية والعلاج ، مجلة العلوم الاقتصاديّة والقانونيّة ، العدد ١٠، المجلد ٢، ٢٠١٨ ، ص ١٤٣

١. الحروب: اكثر اسباب الهجرة القسرية انتشارا هو الهروب من مناطق النزاع ، والبحث عن الامن والامان ،حيث يضطر العديد من الاشخاص في مناطق النزاع والحروب الى الهرب والهجرة الى الخارج بحثا عن حياة اكثر امانا ،كما هو الحال في الشرق الاوسط فالحروب تجبر الافراد على النزوح من مناطق غير امنة الى اخرى اكثر امنا وهو ما يطلق عليه[الهجرة الاضطرارية][١]

وابرز مثال على ذلك اليوم هو هجرة الفلسطينيين بسبب ما يقوم به الصهاينة من حرب عليهم فنرى اكثرهم هاجر الى البلدان العربية المجاورة لهم للبحث عن الامان والعيش الكريم.

وتكون الهجرة القسرية للأسباب التالية:

٢. الفقر: هو احد اسباب الهجرة القسرية اذ قد يلجا الكثير من الافراد للهجرة للتخلص من الفقر والبطالة والهجرة الى دول تقدم اعمال ووظائف او قد تكون فرص العمل في بلادهم قليلة وتوفر فرص عمل اكبر في غير دول ،فضلا عن الفروقات الكبيرة في الرواتب وظروف العمل. لذا فنتيجة ازدياد البطالة واستفحال الفقر اضطر حوالي ٧٥مليون [١٧]

٣. اسباب سياسة :قد يهاجر البعض هربا من القيود السياسية التي تفرضها عليهم دولهم وما يفرض عليهم في دولهم من تقييد الحقوق او الحريات ،مثلما ما حدث في العراق ابان الحكم السابق حيث ان اكثر الافراد هاجروا خوفا من النظام السياسي انذلك .

٤. النفي خارج البلاد: قد تستعمل بعض الدول عقوبة نفي الاشخاص خارج بلادهم كنوع من انواع العقاب وقد يكون هذا النفي مؤقت او كلي.

٥. استخدام بعض الدول اسلوب القمع والتخويف ضد الاشخاص الذين لهم تأثير على الافراد فتلجا بعض الدول لكي تحد من تأثير هؤلاء الى اتخاذ اسلوب التخويف والقمع لتخرجهم من البلاد وابعاد تأثيرهم.[١٨]

---

[١٦] فريجة لدمية ، استراتيجيّة الاتحاد الاوربي لمواجهة التهديدات الامنية الجديدة الهجرة غير الشرعية انموذجا ،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير ، كلية الحقوق-جامعة محمد خضير بسكرة ٢٠٠٩-٢٠١٠ص٧١

[١٧] بوساحة عزوز ، اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الهجرة غير الشرعية دراسة ميدانية بجامعة باتنة ، رسالة لنيل شهادة الماجستير كلية العلوم الانسانية ، جامعة منتوري ٢٠٠٧-٢٠٠٨ص١٢٦

[١٨] ساعد رشيد ، واقع الهجرة غير الشرعية في الجزائر من منظور الامن الانساني ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في العلوم السياسية تخصص دراسات مغاربية ، كلية الحقوق ، ٢٠١١-٢٠١٢ص٦٢-٦٣

٦. الرق والعبودية :على الرغم من ان نظام الرق والعبودية حضرته المنظمة العالمية لحقوق الانسان الا انه في افريقيا في تجارة الرقيق الافريقية، التي نقلت ما بين ١٢الى٣٠مليون افريقي من ديارهم ونقلهم الى اجزاء مختلفة من امريكا الشمالية وامريكا اللاتينية والشرق الاوسط اذ تم اخذ هؤلاء الافريقيين رغما عنهم واجبروا على ترك ديارهم جبرا ونهائيا[١٩]

المطلب الثاني

انواع الهجرة وآثارها

ان انواع الهجرة عديدة ومتنوعة ، فمنها ما ينقسم على اساس الزمن وهي(هجرة دائمة وهجرة مؤقته)، ومنها ما ينقسم على اساس الارادة وهي(هجرة ارادية وهجرة قسرية) وقد تناولنا هذا النوع ،وكذلك تنقسم على اساس المكان (هجرة دولية وهجرة داخلية)والذي يعنينا هنا هي الهجرة الدولية لذا سوف نقسم هذا المطلب الى فرعين ، الفرع الاول الهجرة الشرعية والهجرة الغير شرعية...

الفرع الاول

انواع الهجرة الدولية

اولا: الهجرة الدولية الشرعية

الهجرة الدولية او الخارجية :هي انتقال عدد من أفراد المجتمع الى مجتمع اخر طلبا للعمل او فرارا من الاضطهاد او تطلعا لفرص احسن في الحياة او غيرها[٢٠]

وتعرف الهجرة الشرعية او(القانونية):هي الهجرة التي تحدث تحت اشراف جهات معترف بها دوليا ومعتمده دوليا .[٢١]

ان هذا النوع من الهجرة هو اكثر امانا وضمانا للمهاجرين لانهم يدخلون البلاد الاخرى بصورة سليمة ، ومن خلال هذه الهجرة يستطيع المهاجر حفظ حقوقه ، ولا يستطيع احد ان يتعد على هذه

---

[١٩] د . سلمان صالح ،استاذ الاعلام بجامعة القاهرة وعضو مجلس الشعب في برلمان الثورة، بحث علمي تقدم به ، وتم نشرف على موقع الجزيرة ،تمت الزيارة في ٢٠٢٤/١/٣٠ aljazeera. net

[٢٠] د. علي عبد الرزاق حلبي ،علم الاجتماع السكني ، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية ط ١٩٩٣،ص٢١٠

[٢١] تمت الكتابة بواسطة فريال أبو جابر ،ا ما هي الهجرة الشرعية اخر تحديث في ٣٠ يوليو ٢٠٢٢ على موقع موضوع تمت الزيارة في ٢٠٢٤/٣/٢٣

الحقوق دون ان يتم محاسبته قانونيه .وهذه الهجرة هي من أنواع الهجرة المدعومة من قبل دول و المنظمات الدولية[٢٢] على رأسها منظمة الامم المتحدة .وتحصل هذه الهجرة عن طريق المنظمات الدولية او الدول عبر تقديم طلبات الهجرة للدول التي يراد الهجرة اليها ،وعندما تتم الموافقة على طلب الهجرة فهناك نوعين من الهجرة الشرعية هما:

١. هجرة تمنح صاحبها اقامة دائمة

٢. هجرة تمنح صاحبها اقامة مؤقتة

ثانياً :الهجرة غير الشرعية

تعرفها منظمة الامم المتحدة بأنها(دخول غير مقنن لفرد من دولة الى اخرى عن طريق البر او الجو او البحر... ولا يحمل هذا الدخول اي شكل من تصاريح الاقامة الدائمة او المؤقتة ، كما تعني عدم احترام المتطلبات الضرورية لعبور حدود الدولة) [٢٣]

ولهذه الهجرة العديد من الاثار السلبية ؤلّن بينها الاثار الامنية والسياسية ما يهدد سيادة الدول المستقبلية ووجودها الفعلي ، كما ان الهجرة اثارا اقتصادية خاصه لجهة دول الارسال ،وكذلك هنالك اثار اجتماعيّة خطيرة ومتنوعة مترتبة الهجرة ، ومنها حالة دمج المهاجرين ومدى صعوبات التي تواجههم والتكيف مع مجتمعهم الجديد، ويكون الامر اكثر سوءا في الحالات التي لا يحمل بها المهاجر السند القانوني لوجوده في البلد التي هاجر اليها.

والهجرة الغير شرعية يمكن تقسيمها طبقا لقواعد القانون الدولي الخاص الى نوعين:

النوع الاول : عدم سماح الفرد لحمل وثيقة سفر وعدم تمتعه بأذن شرعي من قبل دولة الراغب الهجرة إليها ، يعني ان هذا الشخص قد خرج من دولته من غير الاماكن المحددة والمتعارف عليها دوليا ، ودخل إقليم الدولة عن طريق غير شرعي ومتعارف عليه من سلطات الدولة.

---

[٢٢] تمت الكتابة بواسطة فريق التحرير ، مفهوم الهجرة الشرعية على موقع ويكي ويك تمت الزيارة بتاريخ ٢٠٢٤/٣/٢٣

[٢٣] ينظر :د. محمود عثمان الحسن محمد نور و د. ياسر عوض عبد الكريم المبارك ، الهجرة غير المشروعة والجريمة، دار حامد ، ط١، ٢٠١٤،عمان ،ص ٢٠

[٢٤] ينظر د . كريم طه طاهر شريف ، الهجرة غير الشرعية والجهود الدولية لمعالجتها ، مجلة كلية القانون للعلوم القانونية والسياسية المجلد ٩ ، العدد ٣٥ ، ج٢ ، ص١٨٥

النوع الثاني: ويبدأ بأسلوب غير اصولي كما في النوع الاول ، الا ان ذلك الشخص يقوم بترتيب وضعه طبقا لقوانين دولية.[٢٥]

الفرع الثاني

اثار الهجرة الدولية على حقوق الانسان

سعت جميع الاتفاقيات الدولية نحو ترسيخ الحقوق اللصيقة بالعناصر الحياتية، والتي لا يمكن الاستغناء عنها، مع الإشارة إلى أن المهاجر هو -في الغالب- المهاجر الساعي نحو فرصة عمل جديدة تؤدي إلى تحسين وضعه الاقتصادي. وأهم هذه الحقوق الواجب توافرها من قبل الدولة المضيفة هي:

الحق في الحياة.

حرية التنقل.

الحق في الحرية والأمن الشخصي.

حظر التعذيب والمعاملة الإنسانية.

حرمة الحياة الشخصية.

الحق في العناية الطبية

وكما هو واضح: إن جميع هذه الحقوق تصب في خانة الظروف الطبيعية للمهاجر ضمن البيئة الجديدة التي قرر الإقامة فيها، وبغض النظر عن مدى شموليتها من عدمه. المهم -في المقام الأول- التزام الدول المضيفة بتأمين هذه الحقوق وتوفيرها طوال مدة إقامته، والعمل على أن يعامل بالتساوي مع غيره من الأشخاص المتواجدين في نفس المكان، وتَمتُّع الجميع بالقدر الكافي من المساواة.[٢٦]

---

[٢٥] ينظر د. كريم طه طاهر شريف ، الهجرة غير الشرعية والجهود الدولية لمعالجتها، مجلة كلية القانون للعلوم القانونية والسياسية المجلد ٩، العدد٣٥، ج٢، ص ١٨٦

[٢٦] د زينب محمد جميل الضناوي، الهجرة اللجوء في القانون الدولي ، جامعة الملك فيصل، كلية الحقوق-قسم القانون العام ، ورقة عملية منشورة في كتاب أعمال مؤتمر إشكاليات الهجرة واللجوء في الوطن العربي ص١١

واهم اتفاقية دولية تضمن هذه الحقوق هي

:الاتفاقية الدولية لحماية حقوق جميع العمال المهاجرين وأفراد أسرهم، اعتمدت بقرار الجمعية العامة (٤٥/ ١٨٥) المؤرخ في (١٨ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٠م)، الوثيقة رقم (٤٥/١٥٨/ RES/ A).

- **اثار الهجرة الشرعيّة القانونيّة على حقوق الانسان**

ان اثار الهجرة تؤثر على الفرد وايضا تؤثر على المجتمع، وعلى النحو الاتي...

اولا: آثار الهجرة على الفرد

وهذا الاثار يمكن ان تكون ايجابية او سلبية وسندرس كلا على حدة

- **الاثار الايجابية للهجرة على الفرد** [٢٧]

هنالك عدة اثار ايجابية للفرد في حال كانت هجرته بصورة قانونية وشرعية ومنها

١. تساعد الافراد وخاصة الشباب على تعزيز آفاق حياتهم وتساعدهم على السعي لتحقيق أهدافهم.

٢. تجعل الأشخاص على الاتصال بأساليب حياة جديدة ومبتكرة.

٣. يكتشف الأفراد أماكن جديدة بالإضافة إلى التعرف على أشخاص جدد وأيضاً العادات الغذائية المتواجدة.

٤. تساعد الفرد على الاعتماد على الذات وزيادة شعور الفرد بالثقة بالنفس.

٥. يستطيع الفرد التعرف على لغة جديدة واكتساب عدة لغات.

- **الآثار السلبية للهجرة على الفرد**

[٢٧] تمت الكتابة بواسطة: هبه الصاحب ،ا مقال منشور ، خر تحديث في ٦/اغسطس /٢٠٢٣آثار الهجرة الدولية على الفرد والمجتمع من موقعhttps://mawdoo3.com/

قد تؤثر الهجرة سلباً على حياة الفرد [٢٨]من هذه الآثار ما يأتي:

١. قد يحتاج المهاجر إلى المال إذا انتهى ماله.

٢. قد يتعرض المهاجرون للعنصرية.

٣. قد يواجه الفرد صعوبة في تعلم لغة جديدة لا يعرفها، فقد يحتاج الشخص لتعلم لغة جديدة عدة سنوات لكي يتقنها.

٤. قد يعاني المهاجر من المعرض نتيجة لعدم القدرة على الوصول إلى الرعاية الصحية المناسبة.

٥. استغلال الأشخاص المهاجرين في قضايا التجارة البشرية.

٦. تأثر الهجرة على الصحة العقلية للفرد فقد يشعر بالاكتئاب والإحباط وذلك بسبب عدم قدرته على التواصل مع أحد.

ثانياً :آثار الهجرة على المجتمع

يوجد هناك نقاط تتحدث عن آثار الهجرة بالنسبة للمجتمع ومن هذه الآثار:

- **الآثار الإيجابية على المجتمع**

هناك عدة جوانب إيجابية للهجرة تؤثر على المجتمع، فسوف يتم ذكر بعض منها:

١. تؤثر الهجرة على المجتمع في زيادة التنوع الثقافي في المجتمع، أي بمعنى تقبل ثقافة الآخرين.

٢. تعمل على تطوير وتعزيز الاقتصاد المحلي وتعمل على خلق فرص عمل جديدة في المجتمع، كما تساعد على تحسين المستوى الاقتصادي للأشخاص المهاجرين.

٣. تساعد الهجرة على زيادة معدلات المواليد.

[٢٨] هبة الصاحب ، اثار الهجرة الدولية على الفرد والمجتمع ، مقال منشور في تاريخ١٦اغسطس/٢٠٢٣نت موقع موضوع

٤. تزيد من إيرادات الضرائب الحكومية.

٥. تساعد على سد الشواغر في الفجوات والوظائف في المهارات، أي تقوم بملء الوظائف الشاغرة.

٦. تحسن من المستوى الاقتصادي للدول النامية والتي تكون نسبة البطالة فيها عالية.

٧. يعمل العمال بأجور قليلة ويكونوا على استعداد بالقيام بالوظائف التي لا يقبل السكان المحليون القيام بها.

١. **الآثار السلبية** العمال الشباب وبالأخص المدربين تدريباً عالياً وخاصة العاملين في القطاع الصحي.

٢. يصبح هناك ضغط على المدراس والرعاية الصحية في الدولة.

- **اثار الهجرة غير الشرعية على حقوق الانسان**

ان للهجرة غير الشرعية عدة اثار منها..

١. اثار اقتصادية : وهذه الاثار[٢٩]تتمثل بعده امور وهي..

- فقدان المهاجرين للأموال التي دفعوها كأجرة تهريبهم لان التعامل يتم دائما في الخفاء وبواسطه حلقات ووسطاء لا يعرفون بعضهم شخصيا.
- ان المهاجر الغير شرعي لا يدفع ضرائب للدولة التي يصل اليها ، كما ان صاحب العمل الذي يوظف هذا المهاجر يتصل بدوره من الاجراءات ،فيكسب ارباحا طائله على حساب المهاجرين بتهربه من تسديد الضرائب والمستحقات الاجتماعية الاخرى.
- انتشار جرائم غسيل الاموال
- انتشار المشاريع الوهمية

[٢٩] دريدي فاطمة ١، براهيمي قدور ٢، جامعة بسكرة١ ، جامعة ورقلة ٢، مخبر العلوم المطبقة في حركة السكان ٢ ،الاثار الاجتماعية والنفسية للهجرة غير الشرعية وأليات مكافحتها ¯رؤية تحليلية¯ ، مجلة مجتمع -تربية - عمل-المجلد ٥، العدد١ جوان ٢٠٢٠

- انتشار جرائم الارهابية ولا سيما جرائم الاتجار بالبشر.

- ساهم تأثير الهجرة الغير شرعية على البلدان المصدرة لها فقدان عمل واسهام شريحه كبيره من السكان الشباب الذين هم في سن العمل والانتاج ، فغالبية المهاجرين غير الشرعيين من الشباب ، هذا بالإضافة الى التكلفة الاقتصادية التي تتحملها بلدانهم الاصلية ثم قدمتهم الى غيرها من البلدان.

٢. اثار سياسيه: ان الهجرة الدولية لها اخطار على الامن السياسي والاجتماعي والاقتصادي وما تشكله من حلات فوضى حقيقة تعصف بأمن هذه الدول واستقرارها ويجعلها في حالة استنفار متواصل ، كما يمكن ان تكون هذه الفئه وسيله تسهل اصطيادها وتوظيفها لأهداف امنية وسياسية معادية.

٣. اثار امنية: تؤدي الهجرة الغير مشروعة لزيادة معدلات الجريمة، حيث يغلب على المهاجرين غير الشرعيين تدني مستويات تعليمهم ورغبتهم في الحصول على المال، مما يؤدي الى ارتكاب الكثير منهم السلوك الاجرامي والانضمام الى العصابات الاجرامية وتكوينها وارتكاب الجرائم المتعددة مثل السرقة والقتل والاتجار بالمخدرات وتهريب الاسلحة والمتفجرات[٣٠]

٤. اثار صحية: وذلك يكون من خلال مراحل هجرتهم وخاصة عند تواجدهم بمراكز الحجز فمنهم مت اصيب بمرض خلال هجرته، ومنهم من يحمل امراضا متوطنة مثل الملاريا وغيرها[٣١]

٥. التفكك الاسري والاجتماعي :تؤثر الهجرة الغير شرعية على استقرار المهاجر وانتمائه الاجتماعي المتمثل في الاسرة والعائلة وكذلك روابطه في مدينته وقريته، لأنه سيضطره الواقع على الاختفاء والعيش في مكان غير لائق للسكن بسبب وضعه الغير قانوني ، ولان هجرته تمت بواسطه شبكات التهريب.

---

[٣٠] اتفاقية نيويورك الدولية لقمع تمويل الارهاب يناير ٢٠٠٠، اعتمدت وعرضت للتوقيع والتصديق والانضمام بموجب قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة ١٠٩/٥٤، المؤرخ في٩كانون الاول/ديسمبر ١٩٩٩

[٣١] أ.د. غيتاوي عبد القادر ، أ. د. بحماوي الشريف، مجلة الحقوق ، مجلد ١٧، العدد ١ ص ١٦٣

الخاتمة:

اولا النتائج:

وفي ختام هذا البحث، نستخلص النتائج التالية:

- لا يمكن القضاء على الهجرة غير الشرعية، ما لم يتم القضاء على أسبابها.
- تحاول الدول الحد من الهجرة الغير الشرعية عن طريق التشريعات التي تخدم مصالحها بالدرجة الأولى، خاصة الاتحاد الأوروبي.
- يسعى المجتمع الدولي لحماية حقوق المهاجرين، من خلال الاتفاقيات الدولية.
- على المشرع العراقي يعطي الحماية القانونية للمهاجرين من خلال التوقيع على الاتفاقيات الدولية وسن القوانين لمكافحة تهريب البشر والاتجار بهم.
- لا بد من توضيح أكثر لمراكز الاحتجاز ووضعيتهم، وكيفية إنشائها، وتوفير الشروط الضرورية، حتى لا يتعرض المهاجرون الى انتهاكات عنيفة بحقهم وضمان حقوقهم.
- إن مشكلة اللجوء -أو حتى الهجرة- لا بد أن تنظم وبشكل دائم من قبل المجتمع الدولي المتمثل بالاتفاقيات الدولية المشتركة.
- الاتفاقيات الدولية هي الركيزة الأساسية لحماية كافة الحالات الإنسانية التي يمكن أن تكون قد حصلت أو قد تحصل في المستقبل، وخصوصًا في ظل الصراعات التي لا تزال تتوسع دائرتها في عالمنا اليوم.

- **ثانيًا: التوصيات:**

- العمل الدائم من قبل المجتمع الدولي على تحسين وتطوير الاتفاقيات الدولية حتى تواكب الواقع الحالي للأعداد الهائلة للأشخاص الذين يهاجرون بلدانهم، ويطرقون أبواب دول جديدة.
- ضرورة إلزام الدول المنظمة للمعاهدات الدولية بتطبيق كافة ما ورد فيها من التزامات منعًا لوقوع أي إشكاليات قد تحدث أثناء تطبيق بنود الهجرة.

- مطالبة المجتمع الدولي بتعزيز الفكرة الإنسانية للهجرة ، وخصوصًا إذا ما عدنا إلى الدافع الأساسي للقيام بها، مما يؤدي بدوره إلى تعامل الدول المضيفة مع المهاجر بشكل إنساني بعيد كل البعد عن الصراعات السياسية.

المصادر

الكتب اللغوية:

١. لسان العرب ج٥/ص٢٥١

الكتب والمجلدات القانونية

٢. سامي محمود، أسامة بدير، اوروبا والهجرة غير المنظمة في مصر بين المسؤولية والواجب، مركز الارض لحقوق الانسان ، سلسلة حقوق اقتصادية واجتماعية رقم ٦٨، القاهرة ٢٠٠٩

٣. يوروميد للهجرة٢، الهجرة النسائية بين دول البحر المتوسط والاتحاد الاوربي ،

١. القاموس المحيط ، محمد بن يعقوب ابادي ، ص٤٤٦دار الفكر ، بيروت، ولبيان العرب ابن منظور (٦-٤٦١٧)دار المعارف ، القاهرة ، ط١٩٨٥

٢. علي صادق ابو هيف :القانون الدولي العام، ط١٢، منشأه المعارف بالإسكندرية ، مصر ١٩٩٠

٣. راجع صلاح نامق :الهجرة والتضخم السكاني والتنمية الاقتصاديّة في جمهورية مصر العربية، دار النهضة العربية ط١ ، ١٩٧٠

٤. :د. محمود عثمان الحسن محمد نور و د. ياسر عوض عبد الكريم المبارك ، الهجرة غير المشروعة والجريمة، دار حامد ، ط١، ٢٠١٤،عمان

٥. د . كريم طه طاهر شريف ، الهجرة غير الشرعية والجهود الدولية لمعالجتها ، مجلة كلية القانون للعلوم القانونية والسياسية المجلد ٩ ، العدد ٣٥ ، ج٢

٦. :د. محمود عثمان الحسن محمد نور و د. ياسر

٧. أ.د غيتاوي عبد القادر ، أ. د. بحماوي الشريف، مجلة الحقوق ، مجلد ١٧، العدد ١

٨. دريدي فاطمة ١، براهيمي قدور ٢، جامعة بسكرة١ ، جامعة ورقلة ، مخبر العلوم المطبقة في حركة السكان ٢ ،الاثار الاجتماعية والنفسية للهجرة غير الشرعية وأليات مكافحتها ¯رؤية تحليلية¯، مجلة مجتمع -تربية -عمل-المجلد ٥، العدد١ جوان ٢٠٢٠

٩. د. علي عبد الرزاق حلبي ،علم الاجتماع السكني ، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية ط ١٩٩٣

١٠. د زينب محمد جميل الضناوي، الهجرة اللجوء في القانون الدولي ، جامعة الملك فيصل، كلية الحقوق-قسم القانون العام ، ورقة عملية منشورة في كتاب أعمال مؤتمر إشكاليات الهجرة واللجوء في الوطن العربي ص١١

الرسائل:

١١. ختو فايزة ، البعد الامني للهجرة في اطار العلاقات الاورومغاربية ١٩٩٠-٢٠١٠رسالة ماجستير كلية العلوم السياسية والاعلام جامعة الجزائر ٣، ٢٠١٠-٢٠١١

١٢. خيرة عبد الرحمن ساوس ، جريمة الهجرة غير الشرعية في القانون الجزائري بين الوقاية والعلاج ، مجلة العلوم الاقتصاديّة والقانونيّة ، العدد ١٠، المجلد ٢، ٢٠١٨ ،

١٣. بوساحة عزوز ، اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الهجرة غير الشرعية دراسة ميدانية بجامعة باتنة ، رسالة لنيل شهادة الماجستير كلية العلوم الانسانية ، جامعة منتوري ٢٠٠٧-٢٠٠٨

١٤. ساعد رشيد ، واقع الهجرة غير الشرعية في الجزائر من منظور الامن الانساني ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في العلوم السياسية تخصص دراسات مغاربية ، كلية الحقوق ، ٢٠١١-٢٠١٢

١٥. ٦. فريجة لدمية ، استراتيجيّة الاتحاد الاوربي لمواجهة التهديدات الامنية الجديدة الهجرة غير الشرعية انموذجا ،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير ، كلية الحقوق-جامعة محمد خضير بسكرة ٢٠٠٩-٢٠١٠

المواقع الإلكترونية

١٦. د . سلمان صالح ،استاذ الاعلام بجامعة القاهرة وعضو مجلس الشعب في برلمان الثورة ،تمت الزيارة في ٢٠٢٤/١/٣٠ aljazeera. Net

١٧. تمت الكتابة بواسطة فريال أبو جابر ،ا ما هي الهجرة الشرعية اخر تحديث في ٣٠ يوليو ٢٠٢٢ على موقع موضوع تمت الزيارة في ٢٠٢٤/٣/٢٣

١٨. تمت الكتابة بواسطة فريق التحرير ، مفهوم الهجرة الشرعية على موقع ويكي ويك تمت الزيارة بتاريخ ٢٢٤/٣/٣

١٩. تمت الكتابة بواسطة: هبه الصاحب ،اخر تحديث في ٦/اغسطس /٢٠٢٣آثار الهجرة الدولية على الفرد والمجتمع من موقعhttps://mawdoo3.com/

٢٠. ١٥. المصدر: فهرس محرّك بحث Google www.for9a.com للمرة الأولى في ٢٠٢٤/١/٢٦

الاتفاقيات الدولية

٢١. المفوضية السامية لحقوق الانسان والهجرة (منظمة الامم المتحدة

٢٢. اتفاقية نيويورك الدولية لقمع تمويل الارهاب يناير ٢٠٠٠، اعتمدت وعرضت للتوقيع والتصديق والانضمام بموجب قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة ١٠٩/٥٤، المؤرخ في٩كانون الاول/ديسمبر ١٩٩٩

٢٣. الاتفاقية الدولية رقم ٩٧لسنة ١٩٤٩

٢٤. الاتفاقية الدولية لحماية العمال المهاجرين وأفراد واسرهم لسنه١٩٩١